المصدر: الجـــــــــــال
التاريخ: شـــــــوال ١٤٠٩هـ

المسلمون في أميركا

بحضور اكثر من ٣٠٠ من الباحثين واساتذة التاريخ والفكر الاسلامي والمهتمين بالشؤون الاسلامية في الولايات المتحدة ، عقد في جامعة مساشوستس مؤخرا ، اول مؤتمر اكاديمي عن المسلمين في اميركا . وقد القيت في المؤتمر ، الذي استغرق يومين ، سبع وعشرون دراسة تطرق اصحابها بالبحث والتحليل لعدد كبير من الجوانب الهامة للاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة :

وعن التوزع السكاني للمسلمين في اميركا ، اوضحت السيدة ستون « ان ولاية كاليفورنيا هي اكبر الولايات الاميركية من حيث عدد المسلمين فيها اذ يقيم فيها حوالي نصف مليون مسلم يشكلون ٢,٢ في المائة من عدد سكان الولاية الكلي . وتأتي ولاية نيويورك ، التي يعيش فيها ٤٤٠,٠٠٠ مسلم يشكلون ٢,٤ في المائة من سكان الولاية في المرتبة الثانية بعد كاليفورنيا . اما ثالث اكبر ولاية لتجمع السكان المسلمين فهي ولاية ايلينوي التي يعيش فيها ٢٧٥,٠٠٠ مسلم . »

وعن « المفاهيم السائدة عن المسلمين في الولايات المتحدة » ، هاجمت الدكتورة ليلى احمد ، خريجة جامعة كامبريدج ومؤلفة عدد كبير من المقالات والكتب عن المرأة في الشرق الاوسط ، كتابات المستشرقين في المرأة المسلمة ووصفت معظم كتاباتهم « بانها تفتقر الى العلمية والموضوعية . »

وناشد أوبكر الشنقيطي ، الامين العام السابق لاتحاد الكتاب السودانيين الذي يعد رسالة دكتوراه في كلية الاتصالات والاعلام بجامعة مساشوستس ، الباحثين والمهتمين بالشؤون الاسلامية من الاميركيين قائلا « ان ما نريده منكم هو اعداد دراسات وكتابة مؤلفات ومقالات عن الاسلام تستند الى الواقع والموضوعية في محاولة صادقة لتنوير المجتمع الاميركي المتفتح الذهن عموما . »

اما الدكتور بايرون هينز ، مدير مكتب العلاقات المسيحية والاسلامية بمجلس الكنائس القومي ، فقد اكد « انه بالرغم من وجود اتجاهات متشددة تجاه بقية الاديان الاخرى في اوساط بعض الكنائس الاميركية فان هناك اتجاها واسع النطاق نحو تفهم الاسلام وقضايا المسلمين . »

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ايفون حداد

كارول ستون

ابو بكر الشنقيطي

قالت الباحثة الاميركية كارول ستون ، التي تعكف على اعداد رسالة الدكتوراه في هذا الموضوع في جامعة انديانا ، « ان عدد المسلمين في الولايات المتحدة حاليا يبلغ حوالي ٤،٧ مليون مسلم يشكلون نسبة ١،٦ من مجموع عدد السكان الكلي . »

وعن المشاكل الخاصة التي يواجهها الطلبة المسلمون ، قالت الدكتورة نعمة حافظ البرازنجي ، الاستاذة بكلية التربية في جامعة كورنيل نيويورك ، « ان الطفل المسلم يواجه مشاكل عديدة في حياته الاكاديمية اهمها مشكلة « من انا » . واضافت ان مشكلة « الهوية للطالب المسلم تشكل عقبة كبيرة امام انتاجيته وتحصيله . فهو ممزق بين كونه اميركي وكونه مسلما ينتمي الى حضارة مختلفة ذات قيم مختلفة . »

وقدم السيد جون سوليفان ، وهو مرشد اجتماعي نفسي ومدير سابق للبرنامج القومي للتعليم في السجون ، دراسة جديدة من نوعها عما يعانيه المسلمون بشكل خاص من مشاكل تحول « دون الحصول على فرص كافية للتعليم في السجون لاسباب عديدة اهمها النقص الحاد في مدرسي الفكر الاسلامي المستعدين للعمل التطوعي في برنامج كهذا . »

وعن « النشاط الاسلامي في الولايات المتحدة » ، قال الدكتور ستيف جونسون ، الاستاذ بالكلية الاسلامية في شيكاغو ، « ان وجود لجان عمل سياسية اسلامية في الولايات المتحدة مؤخرا هو دليل على زيادة اهمية العمل والمشاركة السياسية للمسلمين في هذا المجال . »

وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر ، التي عقدت تحت عنوان « الاميركيون المسلمون وقضية الهوية » ، قالت الدكتورة ايفون حداد ، مديرة المؤتمر ، « ان واجب كل مسلم وعربي في الولايات المتحدة العمل على زيادة فعالية الجالية الاسلامية والعربية في صنع القرار السياسي الاميركي ، خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية والاسلامية . »

واختتمت حديثها بالقول « ان لنا ان نتبوأ الدور الذي يليق بنا في هذه البلاد التي اتخذنا منها موطنا وان نعمل على اخذ حقوقنا بطريقة تتناسب مع ما نقوم به من واجبات تجاه هذا البلد . »

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية